

اسم المادة: مدخل إلى إنتاج الصوتيات

اسم المدرّس: محمد رعد

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المحاور

- أهمية دراسة علم الصوتيات
- كيفية حدوث الصوت
- تصنيف الأصوات
- وظيفة دراسة علم الصوتيات
- مراحل حدوث الصوت
- أقسام الصوت عند العرب
- مدخل إلى إنتاج الصوتيات
- الفرق بين الاستماع والإصغاء
- تاريخ الصوتيات العامة
- الفرق بين الحرف والصوت
- انتقال الصوت
- مناهج الدراسة في الصوتيات
- الفرق بين الحرف والصوت
- فروع علم الأصوات
- جهود علماء الأصوات العرب

أهمية دراسة علم الصوتيات

1. أهمية نطقية: لاتقان اللغة يجب دراسة علم الصوتيات الخاص بها ، والتدريب عليه.
2. أهمية وظيفية: لا يعطي الصوت شكلا للغة فقط بل يضيف لها في المعنى أيضا.
3. أهمية تعليمية من يريد أن يتقن لغة معينة يجب عليه دراسة علم الصوتيات الخاص بها.

وظيفة دراسة علم الصوتيات

1. بناء اللغة والنطق بحروفها لإيصال الرسالة للمتلقي.
2. تركيب المفردات لتكوين جملة تفيد المعنى المراد.
3. التعرف على الأصوات في الكلمات والتعمق في كل صوت.

مدخل إلى إنتاج الصوتيات

تعريف الصوت: هو الأثر السمعي الذي ينتج من ذبذبة مستمرة ومطرودة لجسم من الأجسام، قد يسمع ذلك من احتكاك جسم بجسم آخر أو اصطدامه به أو يسمع من الآلات الموسيقية الوترية والنفخية أو من جهاز النطق عند الإنسان فالأثر السمعي من حيث هو ظاهرة فيزيائية، ينتقل عبر واسطة قد تكون هذه الواسطة محيطا غازيا، أو سائلا أو صلبا، وبذلك يتم التواصل وتتحقق العملية البلاغية .

الفرق بين الحرف والصوت

■ الحرف ما هو مكتوب

■ الصوت ما هو مسموع

الفرق بين الصوت والتجويد

■ كانت بدايات ظهور علم التجويد في القرن الرابع الهجري على يد أبي مزاحم الخاقاني الذي نظم قصيدة في حسن أداء القرآن، ثم كثرت المؤلفات فيه في القرن الخامس حتى اكتمل هذا العلم.

■ أما علم الأصوات الحديث فقد كان تأسيسه عند الغربيين في القرن السابع عشر أو القرن الثامن عشر، أي: إن علم التجويد أقدم نشأة منه بستة قرون أو سبعة قرون.

الفرق بين الصوت والتجويد

اشتهر مُصْطَلَحُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ بِالْمُبَاحِثِ الصَّوْتِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَاسْتَخْلَصَ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ هَذِهِ الْمُبَاحِثَ مِنْ كُتُبِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، وَسَمَّوْهَا بِالْمَخَارِجِ وَالصِّفَاتِ، وَالتَّجْوِيدِ وَالِإِتْقَانِ.

أَمَّا مُصْطَلَحُ عِلْمِ الْأَصْوَاتِ فَقَدْ اسْتَعْدَمَهُ الْمُتَخَصِّصُونَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَدَرَسُوا فِيهِ مَبَاحِثَ صَوْتِيَّةٍ قَدِيمَةً لِعُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّجْوِيدِ، وَمَبَاحِثَ صَوْتِيَّةٍ جَدِيدَةً مِنَ الدِّرَاسَةِ الْغَرَبِيَّةِ.

الفرق بين الصوت والتجويد

نُتَلَخَّصُ مَوْضُوعَاتُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، هِيَ:

(أ) مَعْرِفَةُ مُخَارِجِ الْحُرُوفِ.

(ب) مَعْرِفَةُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ.

(ج) مَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ النَّاشِئَةِ عَنِ التَّرْكِيبِ، مِثْلُ الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ وَغَيْرِهِ..

وَهَذِهِ الْمَوْضُوعَاتُ يَدْرُسُهَا عِلْمُ الْأَصْوَاتِ الْحَدِيثُ لَكِنَّهُ يُضِيفُ إِلَيْهَا مَبَاحِثَ أُخْرَى، مِثْلُ: إِنْتَاجِ الصَّوْتِ اللَّغَوِيِّ، وَالْمَقْطَعِ الصَّوْتِيِّ، وَالنَّبَرِ وَالتَّنْغِيمِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ..

الفرق بين الصوت والتجويد

المصطلحات

يُستخدَمُ عِلْمُ الْأَصْوَاتِ الْحَدِيثُ مُعْظَمَ مُصْطَلَحَاتِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّجْوِيدِ،
وَبَعْضُهُمْ فَضَّلَ مُصْطَلَحَاتِ عَرَبِيَّةٍ جَدِيدَةً مُتَرْجَمَةً مِنَ الدِّرَاسَاتِ الْغَرِبِيَّةِ، مِثْلُ
مُصْطَلَحِ الْإِنْفِجَارِيِّ وَالْإِخْتِكَائِيِّ بَدَلًا مِنَ الشَّدِيدِ وَالرَّخْوِ.

الفرق بين الصوت والتجويد

وسائل الدراسة

- التجويد يُركّز على التطبيقات الصوتية في قراءة القرآن.
- وتدور مباحث علم الأصوات فيما يتصل بأصوات اللغة.
- وربما تزول هذه الفروق في المستقبل القريب..

العلاقة المشتركة بين الصوت والتجويد

■ عِلْمُ أَصْوَاتِ الْعَرَبِيَّةِ يَسْعَى إِلَى تَحْدِيدِ النَّظَامِ الَّذِي تَوْدَى بِهِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْفُصْحَى وَفَقَ الذَّوْقِ الْعَرَبِيِّ السَّلِيمِ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَتَحَقَّقَ لِلْعَرَبِيَّةِ سَلَامَتُهَا مِنَ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ.

■ وبهذا المستوى نفسه تكونُ تلاوةُ القرآنِ الكريمِ وتجويدُه؛ فَالتَّلَاوَةُ لِلْقُرْآنِ كَالْأَدَاءِ بِالنِّسْبَةِ لِلُّغَةِ ، وَلَمَّا كَانَ التَّجْوِيدُ الْقُرْآنِيُّ مَهْتَمًّا بِالْأَدَاءِ وَالتَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ؛ فَهَذَا يَظْهَرُ الْارْتِبَاطُ الشَّدِيدُ بَيْنَ عِلْمِ الْأَصْوَاتِ وَعِلْمِ التَّجْوِيدِ؛ إِذْ إِنَّ عِلْمَ الْأَصْوَاتِ يَقُومُ بِدِرَاسَةِ الصَّوْتِ اللُّغَوِيِّ بِصِفَةٍ عَامَّةٍ، أَمَّا التَّجْوِيدُ فَإِنَّهُ يَخْتَصُّ بِالصَّوْتِ الْقُرْآنِيِّ فَقَطْ وَبشَكلٍ أَساسِيٍّ بِدِرَاسَةِ مُعَالَجَةِ مَا سَمَّوْهُ بِاللَّحْنِ الْخَفِيِّ.

كيفية حدوث الصوت

1. مصدر الطاقة: الرئتين.



2. الوسط النقل: الوتران الصوتيان.

3. تكوين الصوت: حجرة الرنين.

مراحل حدوث الصوت

✓ العمليات العقلية والذهنية عند المرسل

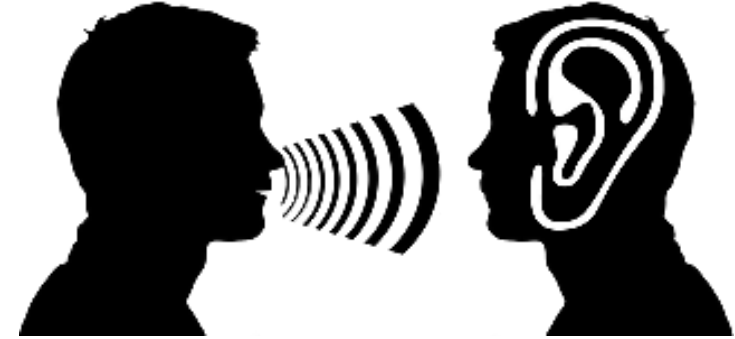
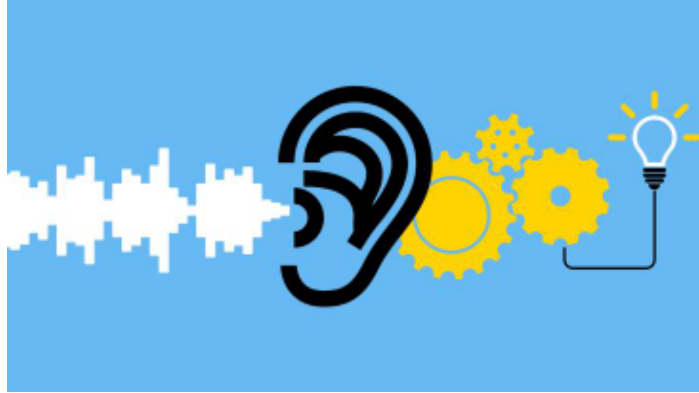
✓ خروج الصوت

✓ الذبذبات

✓ العمليات العضوية عند المتلقي

✓ العمليات العقلية والنفسية عند المتلقي

الفرق بين الاستماع والإصغاء



انتقال الصوت

مرسل ← وسط ← مستقبل

فروع علم الأصوات

■ علم الأصوات النُّطقي: ويبحث في عملية إنتاج الأصوات اللغوية ومكان نطقها، وطريقة إصدارها

■ علم الأصوات الفيزيائي: ويبحث في أصوات اللغة من حيث خصائصها الماديّة، أو الفيزيائية أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع

■ علم الأصوات السمعّي: ويبحث في جهاز السمع البشري وفي العملية السمعية وطريقة استقبال الأصوات اللغوية

■ علم الأصوات الآلي: ويبحث في أصوات اللغة، باستخدام المنهج التجريبي لكشف خصائص هذه الأصوات

■ علم الأصوات المقارن: ويبحث في وجوه الشبه والاختلاف بين أصوات لغة ما، وأصوات اللغات الأخرى

■ علم الأصوات المعياريّ: ويصف أصوات لغة معينة، كما يجب أن تُنطق بصورتها الصحيحة

■ علم الأصوات الوصفي: ويبحث في أصوات اللغة المستخدمة في فترة زمنية محددة

فروع علم الأصوات

- علم الأصوات التاريخي: ويبحث في أصوات لغة ما، لمعرفة التغير والتطور الذي أصابها عبر مراحل تاريخية
- علم الأصوات البحث: ويبحث في الأصوات اللغوية لمعرفة خواصها النطقية دون البحث في وظيفتها
- علم الأصوات القطعية: ويبحث في الصوائت والصوامت فقط
- علم الأصوات فوق القطعية: ويبحث في النبر والفواصل والنغمات
- علم الأصوات الوظيفي: ويدرس الأصوات من حيث وظيفتها، أي أنه يدرس الفونيمات وتوزيعاتها
- علم عيوب النطق: ويدرس عيوب النطق لدى الأفراد وأسبابها وطرق علاجها.

تصنيف الأصوات

الأصوات الصامتة الأصوات الصائتة

كل الحروف ما عدا (ا-و-ي) حروف (ا-و-ي)

الأصوات شبه الصامتة أو شبه الصائتة

(و-ي) غير المدّيتين

أقسام الصوت عند العرب

الأصوات الحلقية (ح-ع-غ-خ)

الأصوات اللهوية (ق-ك)

الأصوات النطعية (ط-ت-د)

الأصوات الشجرية (ج-ش-ض)

الأصوات الأسلية (س-ز-ص)

الأصوات اللثوية (ظ-ث-ذ)

الأصوات الذلقية (ر-ل-ن)

الأصوات الشفوية (ف-ب-م)

الأصوات الهوائية (ا-و-ي-ء)

تاريخ الصوتيات العامة

بدأت دراسة علم الصوتيات في القرن الخامس قبل الميلاد في الهند
القديمة



تاريخ الصوتيات العامة

1. عند الهند: قامت بتحليل اللغوي وقدمت وصفا دقيقا للأصوات.

2. عند اليونان: اهتمت بكل مستويات الصوت وطبيعة التواصل بين الآخرين عبره.

3. عند العرب: اهتمت بدراسة القرآن الكريم في وضع المعايير التأسيسية للنحو العربي.

"إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه على أعلاه، فإن ضمنت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف وإن كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن اتبعت شيئا من ذلك غنه فاجعل مكان النقطة نقطتين"

تاريخ الصوتيات العامة

نستنتج ما يلي:

1. استخدام منهج علمي موضوعي قائم على الملاحظة الدقيقة كما هي في الواقع.
2. أنه يهدف إلى وضع ضوابط للأداء الفعلي انطلاقاً من القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وهي القراءة التي تخضع للكفاية اللغوية للسان العربي.
3. إن النظام القواعدي نشأ من بدايته في رحاب معاينة الظاهرة الصوتية.
4. مصطلحات المميزات الوظيفية (حركات الإعراب) عند العرب أساسها الجانب الفيزيولوجي من الظاهرة الصوتية

مناهج الدراسة في الصوتيات

ديكارت يقول "خير لك أن تترك البحث عن الحقيقة، من أن تبحث عنها بغير طريقة أو منهج"

1. فوناتيک: يبحث في الصوت على أنه حدث ضوضائي له تأثير سمعي معين.

2. فنولوجيا: يبحث في وظائف اللغة ومعانيها والمراد منها.

جهود علماء الأصوات العرب

ضبط القرآن الكريم

تصنيف الأصوات

تصنيف للأصوات حسب موضع النطق



شكراً لكم